14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 19 نوفمبر 2025 م الموافق 28 جمادى الأولى 1447 هـ - العدد 18022 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

أعيدوا روح عدن (إذاعتها وقناتها)

أحمد ناصر حميدان

ستون عاماً منذ استقلال عدن عن المستعمر وما زالت محل أطماع خارجية وداخلية. التحولات السياسية وما تحدثه من تغيرات أفقدت المدينة بالتدريج خصوصيتها وتميزها في المنطقة. المدينة التي زارها الكثيرون من المؤرخين وأبهرتهم وتغنوا بها بالوصف (عدن بلدٌ جليل عامر، أهل، حصين خفيف، دهليزُ الصين، وخزانة المغرب، ومَعدنَ التجارات.. عدنُ مَصدر أطيب النَاس جميعا، وأطيب بلاد العرب، بها يُعبَّأ الطِّيْبُ والبخور، ولم يكن أحدٌ يَحسنُ صنعهُ من العرب غيرهُم، حتى أن تُجار البحر ليرجعون بالطيْب والبخور المعمول، يَفخرون به في بلاد الهند والسِّند، ويرتَحل به التجار إلى فارس والروم، وما يحسن صناعته إلى اليوم إلا أهل عدن).. امتد خيرها كبوابة لكل جديد ومنارة حضارية وثقافية، نراها في متاحف بعض الدول الشقيقة. في متحف الكويت الشقيق تجد أول سفينة ترسو على شواطئ الكويت صنعت في عدن واشتراها تاجر كويتي من عدن. انبهر بحضارتها السلطان قابوس وقال (تمنيت أن تكون مسقط كعدن).

ماذا نقول عن عدن اليوم بعد أن جار عليها الزمان واختلاف الأحيان. نحن - مواليد جيل الخمسينيات - افتقدنا روح عدن التي تربينا عليها، تلك المدينة التي تصحو مع شروق الشمس، ومن الساعات الأولى من الصباح تنبض حياة وعملا وتجارة. تسمع في أرجائها أصوات البواخر الداخلة والخارجة من ميناء عدن الشهير (ثاني ميناء عالمي، ومنطقة حرة)، حركة الحافلات التي تنقل العمال والموظفين والمهنيين وطلاب المدارس والجامعة. يمكن القول بأنها "المدينة التي لا تنام" بسبب حركة العمل والدراسة والنشاطات الفنية والثقافية والتجارية. كانت الحياة في عدن ديناميكية تستمر على مدار الساعة.

يرافق صخب الحياة في عدن نغمات الموسيقى وأثير إذاعة عدن (هنا عدن) أول إذاعة في الجزيرة، وتلفزيون عدن، منذ الصباح الباكر، وصباح الخير من بدري، وقل له يا صباح النور، ذكريات راسخة في الوجدان. كان نفس عدن وصوتها الشجي الذي يمد الحياة بالحيوية والنشاط. الصوت لا ينقطع ويسمع في السيارات والمعامل والمدارس والمرافق، من أغاني الصباح لأغاني العمل والعمال والأغاني الوطنية، محمد سعد عبدالله وأحمد قاسم وصباح منصر والمرشدي والعزاني، كل صوت له أثره فينا، يرسخ لثقافة عدن الوطنية وحيا على العمل، ذكريات نتحسر على فقدانها اليوم. وكثير هم فنانو هذه المدينة وصوتها الشجي وتراثها المتميز، هذا ما افتقدته عدن اليوم، لم يعوضها ذلك الكم البديل من الإذاعات والقنوات، الفاقد لروح عدن وإرثها وروحها الشجي الذي نشعر أنه يمثلنا ويمثل عدن.

يبقى السؤال: ما الذي منع وما زال يمنع أن تستعيد عدن روحها الأخاذ وصوتها الشجي، إذاعتها وقناتها؟.. لم يبق من عدن التي نعرفها غير صحيفة 14 أكتوبر الغراء، وصحيفة الأيام، من ذلك الزمان الذي نعرفه، واللتين ما زالتا تصارعان من أجل البقاء كنفس عدني وطني لا تزحزحه رياح الانهيارات السياسية. قلعة صامدة في وجه كل التحديات للإبقاء على إرث عدن الثقافي والصحفي كرائدة في المنطقة.

لا نريد غير أن تستعيد عدن نفسها المميز، ألقها وأناقتها المعروفة. عدن اليوم كما قال عنها الفنان التشكيلي زكي يافعي "تعيش صراعا بين الريف والحضر"، خاصة بعد النزوح الكبير إليها بثقافات وعادات وتقاليد لم تراع أنها مدينة. مدينة لها خصوصيتها ونظامها وثقافتها من التنوع والتعايش، ومن غير المقبول أن تعود للإرث القبلي البالي. عدن مدينة حضارية منذ الأزل منضبطة بالنظام والقانون، اليوم تتحول إلى مقاطعات مناطقية وعشوائيات، افتقدت تخطيطها العمراني، كما فقدت الاندماج العرقي والثقافي في النسيج الحضري للمدينة، ليذوب القادم وينصهر في مجتمعها الحضري متعايشا مع المختلف، لتحفظ عدن إرثها وثقافتها المدنية.

ما يعيق استعادة صوت عدن، إذاعتها وقناتها، يتداوله ذوو الاختصاص بحكايات من مهنيين وموظفين ومهتمين، عن نهب مكتبة الإذاعة والتلفزيون، وتدمير الأجهزة الحديثة. والحديث عن أنها كانت موجودة بعد تحرير عدن وجاهزة للعمل والافتتاح، بكوادرها المؤهلة، لكن هناك من لا يريد لعدن أن تعود كما كانت. أهملت وأهمل كوادرها، ويرسم لها هوية مختلفة نلمسها اليوم في معاناة مجتمعها والكادر فيها، وتدمير إرثها وثقافتها وخصوصيتها كمدينة ومدنية.

أعيدوا لنا عدن التي نعرفها، التي امتازت برقي التعليم والإدارة والثقافة والفن والمسرح.. أعيدوا لنا صوت عدن الذي يمثل هويتها.

الوكيل الرباش يتفقد أبراج إسكان حجاج اليمن لموسم 1447هـ

مكة المكرمة / خاص:

نفّذ وكيل قطاع الحج والعمرة، في وزارة الأوقاف والإرشاد الدكتور مختار بن الخضر الرباش الهيثمي، بمعية رؤساء وأعضاء لجان المساكن واللجنة الطبية ولجنة الإعاشة، نزولاً ميدانياً إلى الأبراج التي تم اختيارها لإسكان حجاج بلادنا لموسم حج 1447هـ، في إطار المتابعة الميدانية المستمرة، وبعد رفع المنشآت المعتمدة لتفويج الحجاج وقوائم الأبراج والفنادق المؤهلة.

وخلال الزيارة، تم فحص جاهزية المساكن والتأكد من التزامها بجميع الاشتراطات والمعايير المعتمدة من وزارة الأوقاف والإرشاد ومن وزارة الحج والعمرة ووزارة السياحة السعودية، بما في ذلك سلامة المباني، جودة المرافق، توفر المصاعد المناسبة، تجهيزات الأمن والسلامة، مخارج الطوارئ، ونظام المراقبة، إضافة إلى مراجعة المساحات والغرف وفق الطاقة الاستيعابية المحددة، والتأكد من قرب المساكن من الحرم المكي والمشاعر المقدسة ضمن النطاقات الرسمية المسموح بها.

كما ركّزت اللجان على الجانب الصحي للحجاج، حيث شدّد الدكتور مختار الرباش على ضرورة توفر عيادة طبية متكاملة داخل كل فندق، وتجهيزها بالكادر الطبي والمستلزمات الأساسية لضمان الرعاية الفورية للحالات الطارئة طوال الموسم.

وأكد رئيس اللجنة الطبية وكيل وزارة الصحة الدكتور حسين الأعوش، أن الجاهزية الصحية عنصر رئيسي في اعتماد المساكن، وأن العمل قائم على توفير الرقابة الطبية المستمرة ومتابعة الالتزام بالمتطلبات الوقائية والصحية لضمان بيئة آمنة للحجاج.

وتم خلال الجولة تسجيل الملاحظات ورفع التقارير الفنية اللازمة، مع توجيه ملاك الأبراج بسرعة استكمال التجهيزات المطلوبة قبل اعتماد المساكن بشكل نهائي ضمن برنامج إسكان حجاج بلادنا لهذا الموسم.

فدعق بدلاً عن بن صالح في قيادة مؤسسة التأمينات الاجتماعية فرع عدن

14 اكتوبر / رياض مطر:

تمت أمس في مبنى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية - فرع عدن، مراسيم تسليم المدير العام السابق فيصل صالح بن صالح مقاليد القيادة للدكتور احمد عبدالله فدعق كمدير عام جديد لمؤسسة التأمينات الاجتماعية بعدن.

وتأتي عملية التعيين هذه تنفيذا لقرار وزير الخدمة المدنية والتأمينات والمعاشات الدكتور عبدالناصر الوالي رئيس مجلس ادارة المؤسسة، القاضي بتعيين الدكتور فدعق مديرا عاما للمؤسسة فرع عدن بدلا عن فيصل بن صالح الذي سيتيح له هذا التعيين التفرغ لمهامه كنائب عام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الجمهورية، وهو المنصب الذي كان قد شغله بناء على القرار الصادر من قبل وزير الخدمة المدنية قبل أشهر الى جانب قيادته لفرع المؤسسة.

عملية التسليم والاستلام تمت وسط جو ودي وأخوي تميز به الحضور من منتسبي فرع المؤسسة بعدن، حيث قام مدير الفرع الجديد الدكتور فدعق ونيابة عن الحاضرين بتسليم درع التكريم للمدير السابق نظير جهوده في تطوير الدور الوظيفي لفرع المؤسسة بما عزز من سمعتها كصمام امان لمستقبل العديد من العمال والموظفين التابعين للقطاع الخاص.

وعبر فيصل بن صالح خلال التكريم عن شكره لهذا التقدير من قبل زملائه منتسبي الفرع مؤكدا ان روح الفريق الواحد هو الذي ادى الى نجاحه في قيادة فرع المؤسسة منذ ان ترأسها خلال السنوات الاربع السابقة.. مشيرا إلى ثقته بالدكتور فدعق في مواصلة الارتقاء بالمستوى الوظيفي للمؤسسة كضامن حقيقي لمستقبل عمال وموظفي القطاع الخاص.

وأكد الدكتور فدعق من جانبه على حرصه ان يكون خير خلف لخير سلف متعهدا ان يستمر فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بعدن في اداء رسالته في خدمة عملائه وكل المشتركين لديه بما يضمن حقوقهم في العيش الكريم بعد تقاعدهم من العمل.

الجدير ذكره ان الدكتور عبدالناصر الوالي منذ توليه وزارة الخدمة المدنية والتأمينات والمعاشات انتهج سياسة التدوير الوظيفي الذي يسمح للقيادات الشابة بشغل المناصب القيادية في الوزارة وفروع مؤسساتها العامة، بما يعزز من تطوير الاداء الوظيفي للوزارة وعموم مؤسساتها، وهو ما سينعكس إيجابا على خدماتها المقدمة لعموم المشتركين فيها.

حضر مراسيم الاستلام والتسليم اللجنة المشكلة من قبل المركز الرئيسي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المكونة من: وليد الشيخ مدير عام الموارد البشرية رئيسا والدكتور شفيع الشلالي مدير عام الشؤون القانونية عضوا، ومنى عبدالله من الإدارة المالية عضوا وعموم موظفي فرع المؤسسة بالعاصمة المؤقتة عدن وعدد من الإعلاميين.

مبيعات المزاد الوطني الأول للصقور في المكلا تتجاوز (7) ملايين ريال

المكلا / سبأ :

بلغت مبيعات المزاد الوطني الأول للصقور، بمدينة المكلا محافظة حضرموت، الذي أقامته الجمعية اليمنية لرياضات وسباقات الصقور ضمن فعاليات اليوم العالمي للصقور، أكثر من 7 ملايين ريال يمني.

وشارك في المزاد خمسة صقور، أربعة منها من نوع شاهين جبلي وصقر واحد من نوع فرخ شاهين بحري، مثلت نخبة ما طرح هذا الموسم.

وأكد رئيس الجمعية، الدكتور علي بادعام، أن المزاد يمثل محطة تاريخية في مسار تنظيم الصقارة في اليمن.. مشيراً إلى أن هذا النجاح يعكس مكانة حضرموت في الموروث العربي الأصيل، وقدرتها على قيادة هذا القطاع بما يليق بتاريخها .

وأوضح الدكتور بادعام أن الجمعية ستعمل خلال الفترة المقبلة على تنفيذ برامج زيارات للمدارس والجامعات لتعريف الأجيال بالصقارة، وتعليمهم قواعدها وأخلاقياتها، وتشجيعهم على ممارسة هذا الموروث التاريخي، بما يضمن استمراره وتطويره للأعوام القادمة.

إتلاف أكثر من (18) طنًا من الجبن وصلصة الطماطم بعدن

عدن / خاص :

أتلفت نيابة الصناعة والتجارة في العاصمة المؤقتة عدن كميات كبيرة من المواد الغذائية التالفة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي شملت 765 تنكًا من الجبن المالح الأبيض بوزن إجمالي 14 طنًا و326 كيلوغرامًا و427 كرتونًا من صلصة الطماطم بوزن إجمالي 4 أطنان و355 كيلوغرامًا بعد أن ظهرت عليها علامات الانتفاخ الناتجة عن سوء التخزين وجاء ضبط هذه الكميات خلال حملات التفتيش والرقابة التي نفذها مكتب الصناعة والتجارة بمديرية المنصورة.

وجاء قرار الإتلاف بعد استكمال الإجراءات القانونية وإجراء الفحوصات اللازمة التي أثبتت عدم صلاحية الأصناف المضبوطة للاستهلاك الآدمي لما تشكله من مخاطر صحية على المستهلكين.

وخلال عملية الإتلاف أوضحت القاضي جيهان عبدالسلام عضو نيابة الصناعة والتجارة بعدن أن كمية صلصة الطماطم المضبوطة كانت قد أخذت خلال حملات التفتيش بعد ملاحظة انتفاخ العبوات وهو ما يؤكد فسادها وتعرّضها لظروف تخزين غير سليمة.

من جانبها أكدت القاضي صفاء رشاد عضو نيابة الصناعة والتجارة بعدن أن إتلاف كمية الجبن التالفة تم بناءً على طلب التاجر نفسه بعد ثبوت فسادها وعدم إمكانية تسويقها أو تداولها مشيرةً إلى أن النيابة اتخذت الإجراءات القانونية وفقًا للأطر المنصوص عليها قانونًا.

وشاركت في عملية الإتلاف لجنة مختصة ضمت ممثلين عن عدة جهات منهم فضل صويلح وعبدالسلام منصور من وزارة الصناعة وعلي العيسائي وفيصل الصنعاني من مكتب الصناعة والتجارة وأحمد سالمين وماجد سعيد من مكتب الصحة بالإضافة إلى ممثل هيئة المواصفات والمقاييس.

تدشين العمل بإنشاء مبنى متكامل لمحو الأمية في المعلا

عدن/ خاص:

دشن العمل بمشروع إنشاء مبنى متكامل لصالح جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في مديرية المعلا بالعاصمة المؤقتة عدن، بتمويل السلطة المحلية وتنفيذ مكتب مهارات الأصدقاء للمقاولات، ومدة العمل ستة أشهر.

ويأتي المشروع - الذي يشمل إنشاء مبنى يحتوي على مكاتب وخمسة فصول دراسية وتجهيزها - ضمن جهود إدارة المديرية ممثلة بالمدير العام عبدالرحيم جاوي في دعم قطاع التربية والتعليم بمختلف المستويات والفئات، والذي يحتل المرتبة الأولى في أجندات البرامج الاستثمارية لمديرية المعلا.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

هيا صلوا على النبي. قولوا يا جماعة الخير جزعت مرة من حافة من الحوافي اللي تعرفوها، إلا وأشم رمامة تقفز للهامة قفز وتجيب الدوخة - كأنه عرّي مات مدعوس تحت التايرات.. بس الفضالة ما خلتناش أجزع ساني، إلا رحت أدور أشتي أعرف من فين هادي الرمامة كله. المهم لفيت الزغط الأول وبعدين الزغط الثاني إلا وأشوف البلاليع تتفجر عيون عيون. سديت نخري علشان العرف نعم، ولكن ماقدرتش أتحمل الكتمة وتنفست لي بالراحة، وبعدين سألت أحد المارة:

- إيش تحسب أول ما نتصل بهم بايجوا جري؟ أيش يعني؟

- يعني لازم تروح بنفسك لما عندهم وتتكعف اللي بالي بالك..

- الله يرحمك يا بو مريم، قلت.

صاح واحد ممن سمعوا كلامنا: هيا منو ده أبو مريم كمان؟

- رديت عليه: أبو مريم هذا يا صديقي كان يعمل في البلدية ويعيش قريب من حافتنا، وإذا حصل انسداد في المجاري نروح له للبيت ونقول له يابو مريم شوف البلاعة اتسدت بحافتنا تعال شوف ماله.

- أبو مريم يأخذ حاجاته على عجل ويسرع يفك السدة ويخلصنا من المشكلة بلا لوك ولا وجع قلب، وأحيانا واحد من أصحاب الحافة يتبرع له بقيمة واحد شاهي ملبن، وأحيانا يكتفي بـ"شكرا".

وبعدين أجا واحد مهرول من بعيد وقدم مداخلة قيمة في موضوع السدة:

- من قال لكم أن هاذي عادية؟

- ها وأيش يعني سدة بالذكاء الاصطناعي؟ قلت

- بالضبط كده

- مالك يا مساوخ، كيف سدة بالذكاء الاصطناعي كمان؟؟

- شكلك ما تفهم يا حاج

- طيب يا فهيم فهمنا

- قال: شوف ذلحين لما المشتركين ما يسددوش رسوم المجاري أيش تعمل البلدية؟؟

- ها أيش تعمل؟ أكيد ترسل له إشعار..

- لا يا عاقل...

- أيش إلا؟؟

- ينزلوا العمال يسدوا البلاعة وبعدين الناس يجوا جري لا عندهم يترجوهم يفتحوا السدة، أو يجيبوا عمال من أي مكان يفتحوا البلاعة، وبعدين تجي البلدية تسدها مرة ثانية... شفت مرة بحافتنا سدة سلالي..

- أيش سلالي؟؟؟

- يعني الناس ما قدروش يفتحوا السدة إلا لما حفروا على طول عشرة متر وغيروا البيب بكله وخسروا بيس بلا قياس..

بالنسبة لبعض المعنيين، هذا حل مثالي لتحصيل الرسوم، بصرف النظر عن الأذى الذي يسببه للجميع وليس للشخص المتخلف عن السداد وحده، ناهيك عن الأضرار الصحية والبيئية التي يخلفها هذا التصرف.

هذه العقلية التي تبحث عن أسهل الحلول، من وجهة نظرها، لتحصيل الموارد ليست حكرا على جهة معينة، بل تبدو شائعة لدى الجميع كما لو كانت عدوى تنتقل عبر الهواء.

نظريا تبدو العملية سهلة وغير مكلفة، ولكن العكس هو الصحيح. هذا على الرغم من أن العالم كله قد انتقل منذ زمن بعيد إلى التحصيل الإلكتروني الشبكي، بمعنى أن كل رسوم الخدمات مرتبطة ببعضها البعض (مجاري ومياه، كهرباء، تجديد رخص، مخالفات وجوازات...إلخ)، وإذا صادف مثلا أن (المواطن) ذهب لتجديد رخصة السيارة لن يستطيع إلا بعد دفع الالتزامات المتخلفة التي تظهر مباشرة على الشاشة. أي أن الدفع اليدوي انتهى، ولا تجد موظفا حكوميا في أي دولة يحمل دفتر تحصيل يتجول به في الشوارع.

عقلية صاحب الصرف الصحي الذي أمر بسد المجاري للتحصيل دون مراعاة لتداعيات ذلك لاتختلف عن عقلية رجل الاقتصاد الذي لا يريد التفكير العميق بكيفية زيادة موارد الدولة ويكتفي بما هو أسهل ولا يوجع رأسه، بصرف عن النظر عن الضرر الاقتصادي الذي سيمس قطاعا واسعا من الناس وسيخلق ركودا اقتصاديا بمآلات غير محسوبة. بينما لو أمعن التفكير لوجد حلولا ابتكارية مضمونة النتائج.